خاتمي: ايران ستقاوم "حتى آخر قطرة من دمها"

طهران /اف ب:
اعلن رجل دين ايراني كبير في خطبة الجمعة أمس في طهران ان الجمهورية الاسلامية ستقاوم "حتى آخر قطرة من دمها" دفاعا عن حقها في امتلاك الطاقة النووية ولن تعلق نشاطات تخصيب اليورانيوم نزولا عند مطالب مجلس الامن الدولي.
وقال حجة الاسلام احمد خاتمي في خطبة بثتها الاذاعة الرسمية مباشرة "كل ما نريده هو حقنا وسنقاوم حتى آخر قطرة من دمائنا".
واضاف "يريدون افتعال ازمة. ومجلس الامن الذي يفترض ان يكون اداة عدالة يريد التسبب بزعزعة الاستقرار وبالظلم". وقال "حددوا لنا مهلة شهر لتعليق نشاطات البحث في مجال التخصيب. يمكنهم تحديد اي مهلة (..) فاننا لن نتخلى عن حقوقنا".
وكان مجلس الامن امهل ايران في ٢٩ مارس ثلاثين يوما لوقف كل نشاطاتها المرتبطة بتخصيب اليورانيوم.
وقال خاتمي معلقا على اسبوع المناورات العسكرية الذي اجرته القوات المسلحة الايرانية في الخليج واختبرت خلاله عددا من الصواريخ والمعدات الجديدة ان "رسالة هذه المناورات هي انه ان حاول الاعداء التعدي على ايران الاسلامية فسوف يتلقون صفعة قوية". وتابع ان المشاهد التي عرضها التلفزيون ليست سوى "جزء من نجاحات القوات العسكرية الايرانية".
واعلنت القوات الايرانية خلال مناورات "الرسول الاعظم" التي استمرت من الجمعة الماضي الى الخميس الفارط انها اجرت تجارب ناجحة لاسلحة مضادة للسفن من بينها "صاروخ تحت الماء" فائق السرعة وصاروخ جو-بحر.

وثائق محكمة: بوش أذن بتسريب معلومات مخابرات بشأن العراق

واشنطن /رويترز:
جاء في وثائق محكمة كشف النقاب عنها ان مُساعدا سابقا لديك تشيني نائب الرئيس الامريكي شهد بأن الرئيس جورج بوش أذن له بافشاء معلومات مخابرات سرية بشأن العراق عام ٢٠٠٣ في مواجهة انتقادات لسياسته في العراق من جانب سفير سابق واستغل الديمقراطيون هذه الانباء متهمين بوش بالنفاق. وكثيرا ما استنكر الرئيس تسريب المعلومات من حكومته وتوعد بمعاقبة المُسربين. وكانت هذه المرة الاولى التي يتم فيها ربط بوش ربطا مباشرا بهذه الحادث.
وقالت النائبة جين هارتمان عن كاليفورنيا وهي أكبر الديمقراطيين في لجنة المخابرات التابعة لمجلس النواب "اذا صحت هذه المعلومات فانها مثيرة. انها تظهر ان الرئيس هو المُسرب العام."
وجاء في الوثائق ان المساعد السابق لتشيني لويس "سكوتر" ليبي أفاد أن نائب الرئيس أبلغه بأن بوش أذن له بكشف معلومات سرية محددة الى احدى الصحفيات في نيويورك تايمز في يوليو عام ٢٠٠٣ .
وأعاد الكشف عن ذلك إثارة مشكلة سياسية مشتعلة منذ فترة طويلة لبوش الذي يكافح تراجع معدلات التأييد له في استطلاعات الرأي وتقلص التأييد لحرب العراق بجانب تمرد داخل حزبه الجمهوري بسبب قضايا من بينها الهجرة.
وطالب الديمقراطيون الذين يأملون في انتزاع السيطرة على الكونجرس من الجمهوريين خلال الانتخابات المقررة في نوفمبر بايضاحات. وتجاهل بوش سؤالا وجهه بصوت عال أحد الصحفيين بشأن القضية.
ورفض البيت الابيض مناقشة إفشاء المعلومات. وقال كين ليزايوس المتحدث باسم البيت الابيض "سياستنا هي عدم مناقشة إجراءات قانونية سارية وهذه السياسة لم تتغير."وأفاد ليبي الذي استقال من عمله بالحكومة في اكتوبر الماضي بأن تشيني وجهه بشكل محدد لاطلاع صحفية على معلومات المخابرات وأيضا حول جوزيف ويلسون السفير السابق الذي انتقد سياسة بوش في العراق.
وكان المدعي الخاص باتريك فيتزجيرالد الذي يحقق في تسريب اسم فاليري بليم زوجة ويلسون والتي كانت عميلا لوكالة المخابرات المركزية وجه الاتهام الى ليبي بالحنث باليمين واعاقة العدالة.
وقال ويلسون ان مسؤولي البيت الابيض سربوا هوية زوجته عمدا للانتقام منه بسبب انتقاداته لسياسة ادارة بوش في العراق.ووثائق المحكمة التي نشرت يوم أمس الجمعة قدمها فيتزجيرالد. ولم تقل الوثائق ان أيا من بوش أو تشيني أذن لليبي بكشف هوية بليم. ويتمتع بوش بسلطات تسمح له بكشف معلومات المخابرات والسماح بنشرها. لكن وثائق المحكمة نقلت عن ليبي قوله "انه كان أمرا فريدا فيما يذكر" أن يحصل على موافقة من الرئيس عبر نائبه لمثل هذا التحرك.وجاء الأذن الذي تحدثت عنه الوثائق من جانب بوش بكشف معلومات سرية في وقت كان فيه معارضوه يصعدون انتقاداتهم لغزو العراق في مارس عام ٢٠٠٣ بعدما فشلت القوات الامريكية في العثور على أسلحة الدمار الشامل التي كان بوش يعتبرها المُبرر الرئيسي للغزو.وعزز توجيه الاتهام الى ليبي في اكتوبر الماضي انتقادات بأن حكومة بوش ضللت الشعب الامريكي بخصوص مبررات الغزو.أظهرت الوثائق أن ليبي الذي كان يدلي بشهادته أمام هيئة محلفين كبرى قال انه حصل على موافقة بوش من خلال تشيني لمناقشة المعلومات السرية الخاصة بالعراق مع جوديث ميللر التي كانت صحفية بصحيفة نيويورك تايمز في ذلك الوقت.
وقال السناتور الديمقراطي تشارلز شومر انه سيطلب بشكل رسمي إيضاحات من البيت الابيض.
وأضاف "كلما سمعنا أكثر.. زاد الوضوح بأن الامر يذهب الى أبعد من سكوتر ليبي. "على الاقل.. ينبغي أن يبلغ الرئيس بوش ونائبه تشيني الشعب الامريكي بشكل كامل بأي دور لهما في السماح بتسريب معلومات سرية."
ودأب بوش على الشكوى من التسريبات في واشنطن وتعهد بمعاقبة الذين سربوا معلومات بغير أذن.وقال عقب انتشار التقارير الخاصة ببليم في عام ٢٠٠٣ "هناك عدد كبير جدا من حالات تسريب معلومات سرية في واشنطن."
واضاف "هناك تسريبات في الفرع التنفيذي.. هناك تسريبات في الفرع التشريعي. هناك تسريبات كثيرة للغاية. واذا كان هناك تسريب من داخل ادارتي.. فانني أرغب في معرفة من المسرب." وقدم فيتزجيرالد وثيقة من ٣٩ صفحة رافضا طلبا من ليبي لاجبار الحكومة على الكشف عن مزيد من الوثائق.
وقال ان بعض الوثائق التي زود بها ليبي بالفعل "يمكن وصفها بأنها تعكس خطة للطعن في مصداقية السيد ويلسون ومعاقبته أو السعي للثأر منه." وقال محامو ليبي انهم بحاجة الى وثائق محددة للاعداد لتوجيه أسئلة لبعض الشهود الحكوميين المحتملين.غير أن فيتزجيرالد قال ان الادعاء لا ينوي استدعاء ثلاثة أفراد هم جورج تينيت المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية وستيفن هادلي مستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي وكارل روف كبير مستشاري بوش السياسيين.ولايزال روف وهو نائب كبير موظفي البيت الابيض يخضع للتحقيقات في اطار قضية بليم.
ومن المقرر بدء محاكمة ليبي في يناير المقبل.

وكيل للسيستاني يوصي بالتنازل عن المناصب للخروج من المأزق السياسي

«40» قتيلا في هجوم انتحاري بمسجد للشيعة والنجف تدعو الجعفري للتنحي

بغداد/وكالات:
فيما دعا الوكيل الشرعي للمرجع الشيعي آية الله علي السيستاني في كربلاء الى "ايجاد حل" للمازق السياسي عبر "التنازل عن بعض المواقع" ,وبينما دعا عدد من علماء الحوزة العلمية في النجف إبراهيم الجعفري لسحب ترشيحه لتولي منصب رئيس الوزراء في الحكومة الجديدة، لا تزال وتيرة التوتر الأمني ترتفع إذ فجر انتحاريان نفسيهما أمام مسجد شيعي ببغداد فيما كان المصلون يهمون بالخروج من الصلاة الجمعة أمس ما أودى بحياة ٤٠ شخصا على الأقل وسقوط ٦٠ جريح.
وقال مصدر في وزارة الدفاع ان "اربعين قتيلا على الاقل و٤٥ جريحا سقطوا في تفجيرين انتحاريين استهدفا مسجد براثا في وسط بغداد فور انتهاء صلاة الجمعة أمس وخروج المصلين". واوضح مصدر امني ان "الانتحاريين" اللذين رجح شهود عيان انهما من النساء او يرتديان ثيابا نسائية "اندسا بين المصلين فور خروجهم من المسجد" الذي يقصده اتباع المرجع الشيعي البارز اية الله علي السيستاني.
وتابع ان مستشفى الكاظمية تلقى "ما لا يقل عن ١٢ جثة و٣٦ مصابا في حين استقبل مستشفى الكرخ المواجه للمسجد حوالى ١٨ جثة" في حين نقل باقي القتلى والمصابون الى مستشفيات اخرى.
وفي هذه الأثناء ، دعا الوكيل الشرعي للمرجع الشيعي الكبير آية الله علي السيستاني في كربلاء أمس الجمعة الى "ايجاد حل" للمازق السياسي عبر "التنازل عن بعض المواقع" ,بدون ان يحددها او يذكر اسماء معينة.
وقال رجل الدين عبد المهدي الكربلائي امام آلاف المصلين في الصحن الحسيني في كربلاء (١١٠ كم جنوب بغداد) "نوصي جميع الكتل السياسية بضرورة ايجاد حل للطريق المسدود التي وصلت اليه العملية السياسية وان تطلب الامر التنازل عن بعض المواقع".
وارتفعت اصوات داخل الائتلاف العراقي الموحد الشيعي في الاونة الاخيرة تطالب رئيس الوزراء المنتهية ولايته ابراهيم الجعفري بالتخلي عن ترشيحه للمنصب مجددا كما انه يواجه معارضة شديدة من التحالف الكردستاني وقوائم العرب السنة. ولم تتوصل الكتل البرلمانية الى حل لتشكيل الحكومة بعد اربعة اشهر من الانتخابات التشريعية.
وحذر الكربلائي من ان "رعاية المرجعية لهم منوط باستمرار توحدهم ,مؤكدا ان "هذه المظلة الابوية لا يمكن ان تستمر اذا حصل التشتت والتفرق (...) فاستمرار الازمة السياسية وعدم تشكيل الحكومة بعد اربعة اشهر من الانتخابات يضيف المعاناة واراقة الدماء".
ودعا "قائمة الائتلاف الى الشعور بمسؤولياتها عبر الحفاظ على تماسكها وعدم السماح بانفراط عقد الائتلاف لان ذلك لا يلحق ضررا بمصالح القائمة فقط وانما بكافة المؤمنين الذين صوتوا لهم وبذلوا التضحيات الغالية".
من جهة اخرى ,دعا الكربلائي "الحكومة والاجهزة الامنية" الى "كشف كافة الخروقات الامنية التي تقوم بها القوات الاميركية". كما طالب "بعدم التدخل بالسيادة العراقية" مؤكدا انه "لا نحتاج لخلق ازمات جديدة بل علينا ان نحل الازمات الحالية المتمثلة بالفوضى والتهجير".
وفي النجف (١٦٠ كم جنوب بغداد) دعا امام الحسينية الفاطمية صدر الدين القبانجي "كافة الفرقاء السياسيين" الى "الرجوع" للسيستاني لحل الازمة الراهنة.
وقال من دون توضيحات "لا بد على كل الكتل السياسية وخصوصا الائتلاف اسقاط جميع خياراتهم واللجوء لاية الله السيستاني لحل ازمة تشكيل الحكومة والقبول بخيار المرجعية الدينية (...) كونها تمتلك الحل وسوف تقدمة اذا تم الرجوع اليها".
واكد زعيم التيار الصدري في خطبة "اريد ان اقول في الذكرى الثالثة للاحتلال ان اعتداء النجف ليس الاول لقوات الاحتلال او فرق الموت التابعة لها فعمليات القتل التي يمارسها طالت الشرطة والجيش". واضاف "قتلوا المصلين والمواطنين في الشوارع وجعلوا جيراننا اعداء لنا وسرقوا اموالنا سرا وعلنا وبدلا من بناء المرقدين في سامرا فانهم يبنون السجون (...) يريدون الاعتداء على مقام الامام علي وقتل المراجع لاثارة الفتنة الطائفية". واتهم الولايات المتحدة بانها "تريد تسليم الامن والسياسة في العراق الى الارهابيين".
واقترح "خطة لجدولة خروج قوات الاحتلال من المناطق الآمنة حيث يجب على الاميركيين الانسحاب الى خارج المدن وتسليم الملف الامني للعراقيين" ,داعيا الى "تشكيل الوية وطنية من الجيش والشرطة وقوى شعبية في المناطق الساخنة واقامة غرف عمليات مشتركة". واضاف "اذا استتب الامن يتم تطبيق ما جرى في المناطق الامنة". ودعا الصدر منظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية الى "المساعدة في تطبيق الخطة". كما طالب بـ"منع الاميركيين من استخدام المجال الجوي الا بموافقة البرلمان او مجلس الوزراء وفتح دورات عسكرية للعراقيين بعيدا عن قوات الاحتلال".
وكان عدد من علماء الحوزة العلمية في النجف وجهوا نداء عاجلا الى الجعفري للانسحاب ليفسح المجال لغيره كي يقود البلد المضطرب، بعد ان ثبت بالملموس عدم قدرته على ضبط الأمن وتوفير الخدمات ودفع الظلامات..
واعرب النداء المكتوب بلهجة قوية عن الاستغراب حيال "هذا الالتصاق بكرسي الحكم والتسبب في ازمة مستحكمة تلعب الدور الأكبر في سقوط الضحايا كل يوم". لكن الجعفري جدد امس الاول تمسكه بالترشيح، مؤكدا انه لن يتنحى الا "اذا طلب مني البرلمان"، الذي لم ينعقد حتى الآن بسبب موقف الجعفري هذا ومعارضة الكتل الاخرى لترشيحه.

شهيد بنابلس وغارات على غزة

الزهار يطرح امكانية اجراء استفتاء شعبي حول الاعتراف بإسرائيل

فلسطين المحتلة/ وكالات:
طرح وزير الخارجية الفلسطيني الجديد محمود الزهار ,في مقابلة نشرتها أمس الجمعة صحيفة "تايمز" البريطانية ,امكانية اجراء استفتاء شعبي حول مسألة الاعتراف باسرائيل وحول امكانية تعايش "دولتين" كحل للنزاع الإسرائيلي-الفلسطيني.
وفي مواجهة تهديدات البلدان الغربية بقطع مساعداتها عن حكومة فلسطينية تترأسها حماس ,قال الزهار للصحيفة ان الحركة مستعدة لبدء محادثات مع المجموعة الدولية حول امكانية تعايش دولة اسرائيلية ودولة فلسطينية.
وفي سياق متصل حذر صلاح البردويل، الناطق باسم نواب "حماس" في المجلس التشريعي، من تشكيل حكومة ظل من خلال "تشكيل حكومة موازية ووزارة مالية أخرى" الأمر الذي "يتنافى مع الأسس الديمقراطية" مؤكدا أنه لا يجد ضيرا في أن تشكل حركة فتح حكومة ظل طالما ستظل في إطار المفهوم الإيجابي وفي إطار النموذج الموجود في عدد من دول العالم.
ودعا وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار في حديثه للصحيفة البريطانية إسرائيل والمفاوضين الدوليين الى تقديم مقابل لهذا الاعتراف مسبقا. وقال الزهار في المقابلة التي اجريت معه في وزارة الخارجية في غزة "يجب ان نستمع اولا الى المقترحات قبل ان نجيب عليها".
واضاف "اذا كانت الاقتراحات بسيطة جدا ,واذا كانت واضحة جدا ,وتلبي مطالب الفلسطينيين ,نستطيع انذاك ان نتخذ قرارا. واذا لم تكن كذلك يجب ان نجري مشاورات ,ونسأل الناس اراءهم. وفلسطين ليست ملكا لنا". وسألت الصحيفة الزهار حول هامش المناورة المتاح امام الحركة التي تدعو الى تدمير اسرائيل في ميثاقها وترفض التخلي عن العنف ,في وقت تصر فيه الامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا (اعضاء اللجنة الرباعية الدولية) على جعل حل يقوم على دولتين تعيشان جنبا الى جنب ,جزءا لا يتجزأ من اي تسوية سلمية.
فرد الزهار "ما هو مفهوم اللجنة الرباعية لحل قائم على دولتين وعلى اي اساس سيتم ذلك؟ علينا ان نطرح هذا السؤال الفعلي وبعدها سنناقش الامر داخل الحكومة. سنناقش الامر مع رئيسنا".
وتابع يقول "سنناقشه في اطار المجلس التشريعي وبعد ذلك قد نحتاج الى استشارة موقف شعبنا. هذه الارض ملك للشعب. انها ليست للحكومة. فكيف لنا ان نقنع الشعب بادانة هذه الاتفاقات او التخلي عنها او القبول بها؟ لا نملك ردا نهائيا الآن. يجب ان ننتظر وان نناقش وان نقيم".
وردا على سؤال عن عدم إلتزام حكومة حماس ببرنامج رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قال صلاح البرودويل الناطق باسم نواب "حماس" في المجلس التشريعي إن "برنامج أبو مازن وبرنامج حماس كانا أمام الناس في الانتخابات والناس اختارت برنامج حماس بعد ان ضاقت ذرعاً بالبرنامج الذي لم يوصلها الى شيء".
واعتبر كبير المفاوضين الفلسطينيين د صائب عريقات أن ملف شؤون المفاوضات "تابع لمنظمة التحرير وليس للسلطة الوطنية الفلسطينية". وأضاف قائلا "لم أكن يوماً كمسؤول لشؤون المفاوضات تحت ولاية الحكومة الفلسطينية ولم أكن وزيرا في الحكومة السابقة قبل الانتخابات الأخيرة ولم يطلق علي يوما وزيرا لشؤون المفاوضات.
من جانبه، قال هشام عبدالرازق، الذي تم تعيينه مسؤولا عن شؤون الأسرى في منظمة التحرير الفلسطينية، إن هذا "الملف تابع لمنظمة التحرير وليس للسلطة" الأمر الذي يراه المراقبون بديلا عن وزارة شؤون الأسرى في حكومة حماس الجديدة.
وكان تعيين عبدالرزاق قد أثار دود فعل شديدة في أواسط حكومة حماس والمجلس التشريعي المنتخب، حيث عبرت عن خشيتها من أن يكون ذلك مقدمة لإنشاء حكومة موازية للحكومة الفلسطينية المنتخبة، تحت غطاء منظمة التحرير.
على صعيد اخر أفادت الانباء أن فلسطينيا استشهد برصاص قوات الاحتلال خلال عملية في مدينة نابلس بشمال الضفة الغربية، كما أصيب في العملية أربعة آخرون.
وأوضحت مصادر طبية وأمنية فلسطينية أن وفا يعيش (٢٤ عاما) أصيب بعدة رصاصات أدت إلى استشهاده، في حين أصيب عمه وثلاثة من أبنائه برصاص عناصر وحدة خاصة من قوات الاحتلال في نابلس.وكان الفلسطينيون الخمسة في منزلهم في حي يقع بغرب نابلس عندما سمعوا أصواتا مشبوهة في الخارج، وخرجوا للتحقق من ذلك فتعرضوا لإطلاق نار من الجنود الإسرائيليين الذين كانوا يشاركون في عملية في المنطقة وفق المصادر ذاتها.
يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه ناطقة باسم الجيش الإسرائيلي أن فلسطينيين أطلقوا صباح أمس صاروخين باتجاه جنوب إسرائيل دون أن يؤدي سقوطهما إلى أضرار.
وقبل ذلك شن الطيران الإسرائيلي أربع غارات على قطاع غزة، استهدفت مكتبا وجمعية تابعين لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في بيت لاهيا بشمال القطاع ومهبطا للمروحيات بمدينة غزة، ولم ترد تقارير عن وقوع ضحايا.

عواصم العالم

انتشال ٧٠ جثة بعد غرق مركب بجيبوتي

جيبوتي/ وكالات:
ذكرت الانباء إن ٧٠ جثة انتشلت بعد غرق مركب بجيبوتي قبالة ميناء العاصمة جيبوتي كان يحمل زهاء ٣٠٠ شخص. وأصيب في الحادث ٣٦ شخصا إصابات سبعة منهم خطيرة، فيما اعتبر ٢٠ في عداد المفقودين.
وأفادت بأن المركب كان في طريقه من مدينة تاجورة في الشمال الشرقي من البلاد نحو العاصمة جيبوتي، وأن معظم ركابه من جماعة الدعوة والتبليغ كانوا يشاركون في مؤتمر إقليمي للجماعة هناك.

المعلم لا يرى ضرورة لعلاقات دبلوماسية مع ولبنان

دمشق/ وكالات:
اعتبر وزير الخارجية السوري وليد المعلم أن الدعوات التي يطلقها زعماء سياسيون لبنانيون لإقامة علاقات دبلوماسية مع دمشق ,هي دعوات سابقة لأوانها.
كما اعتبر المعلم أن قنوات الاتصال والتجارة متطورة بالفعل بما يكفي لجعل فتح السفارات غير ضروري رغم أن دمشق لا تستبعد إقامة بعثات دبلوماسية في وقت ما في المستقبل.
ورأى أن ما بين سوريا ولبنان من مؤسسات أهم بكثير من السفارات ,كما أن الاتفاقات القائمة بين البلدين تتجاوز بكثير مسألة العلاقات الدبلوماسية.

رئيس المجلس الإسلامي الدانماركي لا يؤيد المقاطعة

كوبنهاجن/ وكالات:
أعرب رئيس المجلس الإسلامي الدنماركي الدكتور جهاد عبدالعليم الفرا عن عدم تشجيعه استمرار مقاطعة المنتجات الدانماركية على خلفية نشر صحيفة دانماركية الرسوم المسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم.
وقال الفرا إن المشكلة ليست مع الشعب الدانماركي المشكلة بل مع جريدة يولاندز بوستن التي نشرت الرسوم من جهة والحكومة الدانماركية التي أساءت التعامل مع هذه الأزمة من جهة أخرى".
وأوضح بأن "قضية استمرار المقاطعة قد تؤدي إلى إضعاف الشركات الدانماركية التي أعلنت الكثير من المواقف الإيجابية لصالح المسلمين، وحينما تضعف هذه الشركات لا تستطيع أن تقارع الحكومة وتكلمها عن موقفها السلبي".

البرلمان الألماني يحقق بتورط الاستخبارات بحرب العراق

برلين/ وكالات:
وافق البرلمان الألماني على تشكيل لجنة للتحقيق في صحة تقارير تحدثت عن أن الاستخبارات الألمانية ساعدت الولايات المتحدة في ضرباتها العسكرية إبان حربها على العراق عام ٢٠٠٣,
وقال رئيس البرلمان نوربرت لاميرت إن غالبية النواب صوتوا لصالح هذا القرار مقابل نسبة ضئيلة من المعارضين له، من دون أن يعطي أي أرقام عن نسبة التصويت.

انتهاء الحملة الدعائية للانتخابات التشريعية في إيطاليا

روما/ وكالات:
أختتمت أمس بإيطاليا الحملة الدعائية للانتخابات التشريعية التي ستجري يومي الأحد والاثنين القادمين ويتوقع أن تكون فيها المنافسة حادة بين رئيس الوزراء المنتهية ولايته سلفيو برلسكوني وزعيم ائتلاف يسار الوسط رومانو برودي

مقتل قائد انفصالي تاميلي بقوة شبه حكومية

سريلانكا/ وكالات:
قتل أحد قادة نمور التاميل في سريلانكا في هجوم ألقى الفصيل الانفصالي باللائمة فيه على القوات الحكومية.
وقد قتل فانياسيغهام فيغنيسفاران رميا بالرصاص وهو يهم بدخول أحد بنوك مدينة ترينكومالي في شرق سريلانكا.
واء الهجوم بعد يوم فقط من مغادرة الوسيط النرويجي العاصمة كولومبو, وسط شكوك في أن تستأنف محادثات الهدنة المقررة في الـ١٩ من الشهر الحالي.
وقد أصر نمور التاميل على أن توفي الحكومة بوعد قطعته على نفسها في محادثات جرت بفبراير الماضي في سويسرا بوقف أنشطة القوات شبه العسكرية المعادية لهم.
وأدى الصراع بين الحكومة السريلانكية ونمور التاميل -الساعين لوطني قومي في شمال شرق سريلانكا- إلى مقتل أكثر من ٦٠ ألف شخص منذ عام ١٩٧٢,

الإدارة الأميركية تعرقل بهدوء تجديد مقر الأمم المتحدة

نيويورك/ وكالات:
كشف السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة جون بولتون أن بلاده تعرقل بهدوء بدء التجديد المنتظر منذ فترة طويلة لمقر المنظمة الدولية في نيويورك.
ولم يفصح بولتون في حديث صحفي عن تفاصيل أكثر وقال بولتون "هذه ليست مسألة نقول فيها نحن مع أو ضد الخطة ما نقوله هو دعونا نعمل ذلك بطريقة مسؤولة وحكيمة".
وطلب الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان تفويضا بمبلغ ١٠٠ مليون دولار في النفقات الجديدة لبدء العمل في وقت لاحق هذا العام، لكن واشنطن تريد أن تلتزم فقط بمبلغ ٢٣ مليون دولار في الوقت الراهن.
وقال الدبلوماسي الذي طلب عدم نشر اسمه "بعد ثلاثة أسابيع مازالت اللجنة تبحث القضية دون كلمة حقيقية من الولايات المتحدة بشأن الأوضاع الآن ومتى سيتم حل هذه المسألة".

عالم الصحافة

الرفض الشعبي عقبة التطبيع مع إسرائيل

كتبت برنوين مادوكس المحررة السياسية لصحيفة تايمز تعليقا قالت فيه إنه في الوقت الذي يبدو أن العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية شبه مجمدة ,يلاحظ دفء يدب في العلاقات التجارية الإسرائيلية العربية.
وأشارت إلى أنها لا تتوقع أن يفتح باب الدول العربية على مصراعيه أمام البضائع الإسرائيلية قبل أن يكون هناك تطور واضح في العملية السلمية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.
ونقلت في هذا الإطار عن مسؤول إسرائيلي قوله إننا نريد علاقات طبيعية مع الدول العربية ,والخليج هو البداية المناسبة لذلك ,مشيرة إلى بعض اللقاءات التي تمت بين مسؤولين إسرائيليين وعرب في أكثر من مناسبة.
لكنها شددت على أن السبب الحقيقي لتهاوي المقاطعة العربية للبضائع الإسرائيلية هو الإغراء الكبير الذي يمثله التبادل التجاري مع الولايات المتحدة وأوروبا وإسرائيل نفسها.
وقالت في هذا الإطار إن الولايات المتحدة اشترطت على الدول العربية التي أبرمت معها اتفاقيات التجارة الحرة قبول التعامل التجاري مع إسرائيل.
لكن المعلقة لاحظت أنه حتى وإن كان السياسيون ورجال الأعمال يحاولون استغلال هذه الروابط الجديدة ,فإن الرأي العام العربي لا يزال يمثل عقبة في وجه هذا التطبيع ,مما يسبب أرقا وإحباطا متزايدين للزعماء والمؤسسات التجارية العربية.
وذكرت أن بضائع إسرائيلية تدخل الأسواق العربية خالية من عبارة "مصنوع في إسرائيل" لأن تلك البضائع تمر عبر بلد ثالث وتنسب إليه أو لأن اللصقة التي تحمل تلك العبارة تتم إزالتها قبل دخول البضاعة للأسواق العربية.

الانفصال الأحادي ليس طلاقا شرعيا

كتب سيلفين سيبل تعليقا في صحيفة لوموند قال فيه إن الشكوك تحوم حول الخطة الإسرائيلية الجديدة الرامية إلى الانفصال الأحادي عن الفلسطينيين والتي يؤيدها ٧٥٪ من الإسرائيليين ,مشيرا إلى أنها أمنية أكثر منها مشروعا واقعيا.
وأضاف سيبل أن الطلاق يستدعي موافقة الطرفين على شروطه ,وفي تلك الحالة لا يقوم القاضي سوى بالتصديق على الاتفاق ,أما في حالة فشل الطرفين في الاتفاق فإن القاضي هو من يقرر الحكم.
لكن المعلق حذر من أن "الانفصال الأحادي الجانب الذي يحدد فيه أحد الطرفين ما يريد الاحتفاظ به من أطفال وبيت وسيارة... ولا يترك للطرف الآخر سوى "الحرية" هو في الحقيقة خروج على القانون وليس طلاقا شرعيا".
وأضاف أن أصواتا في اليسار الإسرائيلي ارتفعت خلال الحملة الانتخابية للتأكيد على أن مثل هذا الإجراء مجرد وهم سينهار كسابقيه.
وختم بالقول إن النهاية الحقيقية للاحتلال الإسرائيلي هي الشرط الوحيد لإقامة السلام في تلك المنطقة.

استغلال خطير للسلطة

نسبت صحيفة يو إس أيه توداي لوثائق قضائية تأكيدها على أن ليويس ليبي المساعد السابق لديك تشيني نائب رئيس الولايات المتحدة الأميركية ,المدان حاليا في قضية تسريب اسم العميلة السابقة فالري بلامي ,قوله إن الرئيس الأميركي جورج بوش سمح بتسريب معلومات استخباراتية سرية لمساعدته في تبرير الحرب على العراق.
وذكرت الصحيفة أن تلك الوثائق لا تصل حد اتهام بوش بأنه كان متورطا في كشف هوية بلامي أو بأنه تصرف بشكل غير قانوني.
لكنها أكدت أن تصريحات ليبي هذه هي أول إشارة إلى التورط المباشر لبوش في القضية التي كانت بدايتها تسريب اسم تلك العميلة.
وبدورها قالت صحيفة نيويورك تايمز إن الأدلة تؤكد الآن أن بوش وفريقه تلاعبوا بالمعلومات الاستخبارية ليس فقط قبل شن الحرب على العراق لتبرير ذلك الغزو ,بل أيضا منذ غزوهم للعراق وحتى الآن.
وأضافت الصحيفة أنها لم تعثر على أدلة تثبت أن بوش أذن بكشف هوية بلامي ,لكنها شددت على أن الكشف عن بعض المعلومات السرية المختارة ,بما فيها معلومات كان المسؤولون يدركون أنها مزيفة ,هو في الواقع استغلال خطير للسلطة.